سينكشف الدجى الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 7 سبتمبر 2013 م المشاهدات: 7435



سينكشف الدجى فترى النهارا يريك وجوه من غدروا جهارا سينكشف الدجى فترى ركاما

وكنت تظنه بالأمس دارا

سينكشف الدجى فترى رمادا

وكنت تظنه جمرا ونارا

فلا تجزع إذا أبصرت عقلا

وثقت به تنكر واستدارا

ولا تجزع إذا شاهدت بيتاً

ولكن ما رأيت له جدارا

خذ القرآن نبراسا لتحظى

بنور بصيرة يهدي الحيارى

ودع أهواء علمنة ترينا

يمين وقائع الدنيا يسارا

وتابع سنة الهادي وخذها

إذا اضطربت مسالكنا منارا

تعوذ بالمهيمن من ضلال

يحول همة المرء انكسارا

هى الأيام توقظ كل غاف

وتكشف من بخدعته توارى

وقد تدنو السوافل بالعوالي

ويبقى المتقى أسمى شعارا

أخا الإسلام لا يخدعك صوت

إذا ما فتنة سكنت أثارا

أخا الإسلام فارق كل داعٍ

يريك بفتنة الدنيا انبهارا

وكن كالطود في وجه الدعاوى

إذا هبت وحركت الغبارا

هى الدنيا تدور بعاشقيها

إلى أن يشتكوا منها الدوارا

فتلقيهم إذا ركنوا إليها

على أبواب حسرتهم صغارا

هي الدنيا كطيف من خيال

إذا امتدت يداك إليه طارا

أخا الإسلام كن بالله أقوى

فلن تخشى مع المولى العثارا

من صفحة الشاعر د. عبد الرحمن العشماوي على الفيسبوك

المصادر: